

• الدرس الثالث عشر | تتمّة باب الحيض / كتاب الصلّاة «باب الأذان والإقامة» | إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضئ بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. ركبنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله يا رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. نكمل - 00:00:00

ما شرعنا فيه من باب الحيض. وانتهينا الى مسألة النفاس. وهذا اخر دم يخرج من المرأة. المرأة ايها الاحبة يخرج منها اما حيض واما استحاضة بالمعنى العام الذي نשמع فيه الفساد. واما نفاس. هذه الدماء الثلاث هي التي تخرج من المرأة. فعرفنا حكم دم - 00:00:30

وعرفنا حكم دم الاستحاضة وبقي علينا ان نعرف حكم النفاس. فقال رحمه الله تعالى واكثر مدة النفاس اربعون يوما والنقاء زمنه طهر يكره الوطء فيه. وهو كحيض في احكامه غير عدة وبلوغ. النفاس ايها - 00:00:50

الاحبة هو الدم الذي تراه المرأة بعد الولادة مباشرة او قبلها بيومين او مع امارة الطلق. نعيد. النفاس الدم. طبعا هو المعتاد انه الدم الذي تراه المرأة عقب الولادة جيد ولكن عند الحنابلة رحمهم الله تعالى يدخلون فيه لو ان المرأة رأت الدم قبل الولادة بيومين او - 00:01:10

مع امارة الطلق ما يسمى الدم الطلق هم المرأة قبل الولادة تأتئهم في يوم يومين ثلاثة ايام حد اقصى ما قبل ذلك لا عبرة به جيد في يومين او ثلاثة جاءت امارة الطلق انها ستلد ورأت الدم قبل ان تلد. هذا الدم عند الحنابلة يأخذ حكمه حكم - 00:01:40

نعم النفاس جميل؟ هذا ينتبه عليها. لكن لابد من وجود امارة الطلق. يعني لو لم توجد امارة قبل الولادة بيوم بها يومين بثلاثة ايام نزل دم على وضع هيئة طبيعية يعني اشارة ان الدم نزل منها عرفت؟ لا لا يوجد عندها امارة الطلق وانها ستلد. ثم بعد - 00:02:00

لذلك سبحان الله بعد يوم او يومين ولدت. هل هذا الدم الذي رأته خلال اليوم او اليومين او الثالث من دون امارة الطلق يعتبر دمنا فاس؟ لا فلا بد اذا حتى يعتبر الدم قبل الولادة من يأخذ احكام دم النفاس ماذا؟ ان يكون بيوم او بيومين او ثلاثة ثلاثة الحد الاقصى - 00:02:20

ان يكون هناك امارة الطلق يعني امارة تشعر معها انها ستلد. في هذه الحالة يأخذ هذا الدم احكام دم النفاس. جميل قال رحمه الله تعالى ما اكثر مدة النفاس؟ الان اقل مدة النفاس لحظة يعني المرأة اول ما ولدت - 00:02:40

الدم مع الولادة ثم بعد ذلك انقطع الدم ما جاء ادم بعد ذلك. نقول هذا يمكن. فاقول مدة النفاس كم؟ لحظة ولو لحظة واحدة خرج دم ثم بعد ذلك انقطع الان هذه المرأة نقول لها حدث معك نفاس يجب عليك ان تغتسلي. صحيح؟ طب لو ان المرأة ايها الاحبة - 00:03:00

ولدت الولد او اخرجت الجنين من دون ان يخرج منها قطرة دم. ما الحكم؟ هل نطبق عليه احكام النفاس؟ لا. طب ماذا يجب عليها ان تتوضأ في هذه الحالة تتوضأ فقط لانه خرج شيء طاهر من فرجها وهو الجنين ولم تخرج قطرة دم. بمجرد خروج الدم انتهى الامر. هذا نفاس حتى لو - 00:03:20

انقطع بعد هذه اللحظة؟ نعم. نفاس نقول لها يجب عليك ان تغتسلي فيجب عليها في هذه الحالة الغسل. اذا اقل النفاس لحظة ما

عندنا مشكلة. لذلك لم ينص رحمه الله تعالى وإنما نص على الأكثر فماذا قال؟ قال وأكثر مضج النفاس أربعون يوماً. هذا أكثر مدة

[النفاق - 00:03:40](#)

الآن أيها الأحبة هنا مسألة تتعلق بمسألة الطلق. الآن الأربعون يوماً هل يحسب منها الدمع الذي تراه قبل الولادة بيوم أو يومين أو ثلاثة ما أمانة الطلق عند الحنابلة لا. نقول نطبق عليه أحكام النفاس هي دم نفاس من حيث الأحكام - [00:04:00](#)

من حيث الصلاة والصوم وما شابه ذلك. لكن من حيث احتساب المدة قلنا أكثر مدة النفاس كم؟ أكثر مدة النفاس أربعون يوماً. الآن يوماً تحسب من لحظة الولادة. وما قبلها بيوم أو يومين أو ثلاثة إذا رأيت الدم عمارة الطلق نطبق عليه أحكام النفاس لكنه لا -

[00:04:20](#)

قلل من الأربعين. لا يقلل من الأربعين فاحتساب الأربعين من لحظة الولادة. هذي انتبهوا عليها. إذا عرفنا أقل النفاس لحظة وعرفنا أكثر مدة النفاس. قال رحمه الله والنقاء زمنه طهر. يعني لو أن المرأة جاءها النفاق - [00:04:40](#)

جاءها عشرين يوماً. جاء النفاس عشرين يوماً. ثم بعد ذلك انقطع جميل ما حكمه؟ يعني هل هذه المرأة تعتبر نقية أو تعتبر ما زالت ضمن مدة النفاس وإن انقطع الدم؟ وبين رحمه الله أن المرأة إذا - [00:05:00](#)

قطع الدم منها في اليوم العشرين. في اليوم الواحد والعشرين. في اليوم الثاني والعشرين تعتبر طاهرة. انتهى الأمر. لذلك قال والنقاء ما معنى النقاء انقطاع الدم. قال والنقاء زمنه أي في مدة الأربعين. انقطاع الدم في مدة الأربعين يعتبر طهر للمرأة - [00:05:20](#)

فتفعل الصلاة والصوم يعني تغتسل لا خلاص تغتسل انقطع الدم في اليوم العشرين تغتسل تعود تصلي وتصوم. فيكون طهراً لكن الحنابلة يقولون لأنها لم تتجاوز بعد الأربعين يكره وطؤها في هذا الطهر. متى ترتفع الكراهة تماماً - [00:05:40](#)

عندما تتجاوز الأربعين لأن هذا هو الغالب. الغالب في النساء أن مدة النفاس مدة النفاس تجلس أربعين يوماً. فإذا امرأة رأيت النقاء قبل مضي الأربعين نقول هذا طهر. تغتسلي أو وتصومين وتصلين. تغتسلين وتصومين وتصلين. ولكن ما حكم - [00:06:00](#)

إيه؟ مكروه. طب هل هو حرام؟ لا. يعني هي طاهرة في النهاية. لكنه مكروه ثبت عن مجموعة من الصحابة وعن أحد الصحابة رضوان الله تعالى عليه أنه جاء في مدة النفاس بعد أن طهرت. وقبل أن تمضي الأربعين. فقال لها أنا لن أطئك حتى تمضي الأربعين. قبل

[ذلك لن - 00:06:20](#)

واجي في الحنابل اعتمدوا على هذا الأثر عن الصحابة وقالوا يكره الوقت ولكنه لا يصل إلى درجة الحرمة. قال يكره الوطء فيه عرفنا ما معنى فيه. يعني يكره في النقاء الذي حدث خلال الأربعين. هذا معنى ويكره الوطء فيه. ثم قال وهو كحيض في أحكامه غير -

[00:06:40](#)

عدة وبلوغ. الآن ختم الباب بهذه القاعدة. قال أحكام النفاس هي أحكام الحيض. فما يحرم على الحائض من قراءة القرآن من المصحف من الطواف من الصلاة من الصوم كذلك يحرم على من؟ على النفساء. يحرم على الحائض من الوطء في الفرج. كذلك يحرم -

[00:07:00](#)

على النفساء في أثناء النفاس ووجود الدم. طيب الآن الحائض قلنا لو أن الرجل وطئها في فرجها يجب هذا كفارة. صحيح؟ في النفاس ذلك يوجد كفارة وهذا يعني يعتبر شيء آ أو ما يدل على وجود قياس في الكفارات. الآن النص ثبت في ماذا؟ النص حديث ابن -

[00:07:20](#)

العباس في الكفارة ثبت في الحيض. الآن أنت عندما تنقل الكفارة إلى النفاس هذا ماذا يسمى؟ قياس في الكفارات وهذه مسألة خلافية شديدة عند الأصول هل يجوز أن أقيس مسألة على مسألة في الكفارات؟ هذه مسألة خلافية. هذا يدل على الحنابلة رحمهم

الله تعالى يقيسون في الكفارة. دليل أن النفاس - [00:07:40](#)

لم يأتي نص أن هناك من من يبطأ النفساء عليه كفارة لكن أثبتوا الكفارة بالقياس على الحائض. فهذا ينتبه عليه. ثم قال وهو كحيض. إذا قال وهو كحيض في أحكامه. غير عدة وبلوغ. غير عدة وبلوغ. إذا هناك فرق بينهما في بعض الأحكام. الحكم الأول - [00:08:00](#)

عدة الطلاق. الآن المرأة لو طلقت كم تعتد؟ الآن إذا كانت امرأة ممن تحيض وليست بحامل فإنها تعدل بثلاث حيضات. جميل هل

المرأة تعتد بالنفاس هل هناك عدة بالنفاس؟ لا يوجد هناك عدة بالنفاس وهذا فرق بينهما ان الحيض يعتمد في العدة في الطلاق. اما النفاس لا يعتمد في العدة - [00:08:20](#)

في الطلاق هذا اول فرق فاراد ان يفرق بينهما في العدة لا يوجد نقول المرأة انتهت النفاس انتهت عدة الطلاق لا المرأة انما تعتد بالحيضات اذا كان حامل بماذا تعتد؟ بوضع الحمل وانتهى الامر. المسألة الثانية التي يبالغ فيها النفاس الحيض البلوغ. الان هل رؤية دم النفاس - [00:08:43](#)

من علامة او هو بذاته علامة على ان المرأة بلغت الان؟ لا. لا. رؤية دم النفاس هو علامة على ان المرأة كانت بالغة انها ما حملت الا وقد بلغت. اما رؤية دم الحيض هذا يدل على ان المرأة الان بلغت. فلو الفتاة اتمت تسع سنوات قمرية - [00:09:03](#)
جاءها الحيض رؤية دم الحيض يدل على ان المرأة الان بلغت. الان رؤية دم النفاس هل هو من علامات الحيض؟ نقول هو بذاته ليس علامة من علامات في الحيض لا ولكنه يدل على انها كانت ماذا؟ على انها كانت بالغة. في المدة فيجب عليها ان تعيد ما كانت تفعل قبل ذلك. فرضا - [00:09:23](#)

هي لم تكتشف انها بالغة، وفجأة وجدت انها حملت ونزل الولد. نفرض صورة جدلية احيانا. انها لم ترى الدم الحيض ولكن اول ما بلغت حملت وانزل الدم ما عرفت انها حامل عندما نزل الولد - [00:09:43](#)
عرفت انها كانت حامل مثلا. الان رأى الدم النفاس. هل نقول لها انت بلغت منذ النفاس؟ لا هي بلغت من الحمل. هي بلغت من الحمل واقل مدة الحمل ستة اشهر فهذا هو المتيقن انها بالغة منذ ستة اشهر. على اليقين لانه هذا اقل مدة الحمل. جميل على التفاصيل - [00:09:59](#)

التي تذكر في بابها. فهذا فرق كذلك بين النفاس وبين الحيض. ان دم الحيض بمباشرة رؤيته هذا يدل على ان الفتاة بلغت الان في اول نزوله ده من النفاس ليس علامة من علامات البلوغ بذاته. ولكنه يدل على انها كانت بالغة في الفترة التي كانت فيها حامل. فليرجع الى - [00:10:19](#)

اذا بالمدة بالتفصيل الذي يذكر في بابه. لذلك قال وهو كحيض في احكامه غير عدة وبلوغ. فلا يعتبر في العدة وليس علامة من علامات البلوغ انما هو دليل كما قلنا على وجود البلوغ مسبقا. الان ايها الاحبة متى يثبت النفاس للمرأة؟ اذا القت اي شيء يعني الان امرأة حملت بعد شهر - [00:10:39](#)

القت دما ان يعني الحمل لم ينجح فالقى الدما القط علقه مثلا. هل هذا يثبت له احكام النفاس؟ يقول لا لا يثبت حكم النفاس للمرأة حتى تلقي ما فيه خلقة انسان. حتى تلقي ما فيه الخلقة. فاذا القت شيء - [00:10:59](#)
جنين مخلوق ما يسمى الجنين المخلوق ظهر مثلا علامات الوجه ظهرت اه اليدان ظهرت الاقدام في هذه الحالة نقول نعم الان تأخذين احكام النفاس. اذا القت شيء ما دون ذلك في الشهر الاول في الشهر الثاني لو القت شيء هذا لا يعتبر دم نفاس - [00:11:19](#)
وعليها ان يعني لا لا يترتب عليه غسل. وانما يعتبر دم خارج من سبيل فيجب عليها الوضوء وتنظف المحل من النجاسة وانتهى الامر. اذا المرأة متى ثبت لها احكام النفاس؟ اذا القت ما فيه الخلقة - [00:11:39](#)

اذا القت ما فيه خلقة ما فيه خلقة انسان. وعند الحنابلة اقل مدة عندهم الواحد والثمانون يوما. واكثر مدة مئة وعشرين هذا تتراوح بين هذه المدة وهذه المدة. فاقبل مدة عندهم واحد وثمانون يوما. ما قبل ذلك اذا القت جنينا قبل ذلك هذا - [00:11:55](#)
الجنين او هذه المرأة لا تعتبر نفساء بسبب القائها هذا الجنين لانه لا يكون جنينا متخلقا. فماذا تفعل؟ قال عليها الوضوء لانها خرج منها دم وتغسل المحل من النجاسة وانتهى الامر. اذا هذه مسألة نختم بها هذا الباب وننتقل الى كتاب جديد. انتهينا الان - [00:12:15](#)
من الطهارة بجميع انواعها. ننتقل اذا قلنا الطهارة لماذا قدمت على الصلاة؟ لانها مفتاح الصلاة على الانسان لا يدخل على الصلاة الا بماذا بطهارة فهي شرط من شروط الصلاة. فنشرع في كتاب الصلاة فنقول مستعينين بالله الصلاة ايها الاحبة في اللغة اما -

[00:12:35](#)

من الدعاء اما من الدعاء الان الصلاة كلمة الصلاة في اللغة ما مدلولها؟ هي من الدعاء. وقيل اخذت الصلاة ليس من الدعاء قيل اخذت

من الصلاوين والصلوين عظماء على جانبي الانسان ينحنين في اثناء الركوع والسجود وقيل هما عرقان وليس - 00:12:55
عظمين خلاف بين شراع اللغة. فهي اذا قيل اخذت من ماذا؟ من الدعاء. وقيل اخذت من الصلوتين وهما عظماء ينحنين في اثناء
الركوع والسجود وقيل اخذت من صليت العود اذا عرضته على النار قالوا لان الصلاة تؤدي الى ذوبان المعاصي عن القلوب -

00:13:15

كما ان وتؤدي الى الخشوع كما ان العود اذا صليته على النار يزول مثلا ما عليه من الاوساخ. فقيل اخذت من التصلية صليت العود اذا
اقوال ثلاث اما من الدعاء واما من الصلوتين واما من صليت العود. هذا معناها في اللغة. اما معناها في عرف علماء الشريعة -

00:13:35

هي افعال مخصوصة واقوال مخصوصة مبتدأة بالتكبير ومختتمة بالتسليم. افعال مخصوصة واقوال مخصوصة صح. مبتدأة
بالتكبير ومختتمة بالتسليم. هذه هي الصلاة. قال رحمه الله تعالى. طبعاً متى وجبت الصلاة متى فرضت؟ فرضت في ليلة الاسراء
والمعراج على الخلاف في تحديد الاسراء والمعراج. ذكروا انه بعد البعثة بخمس سنوات وذكروا ان - 00:13:55
انه قبل الهجرة في خمس سنوات والخلاف في ذلك يطول. وعندما فرضت الصلاة يقول الحنابلة فرض الوضوء. فالوضوء والطهارة
فرضت مع الصلاة. ولم يثبت ان النبي صلى لا صلاة بغير وضوء. هكذا يقولون رحمهم الله تعالى. قال رحمه الله تجب الخمس على كل
مسلم مكلف الا حائضاً ونفساء - 00:14:25

ولا تصح من مجنون ولا صغير غير مميز. اول مسألة ندرسها على من تجب الصلاة. بعد ان عرفنا الصلاة في اللغة وفي عرف علماء
الشريعة نريد ان نلفت اول مسألة على من تجب الصلاة حتى نبدأ نتخاطب مع هؤلاء الذين تجب عليهم الصلاة. فقال رحمه الله تعالى
- 00:14:45

الخمس؟ قال تجب الخمس. ماذا نستفيد من هذا القيد؟ انه لا يوجد عند الحنابلة صلاة واجبة الا هذه الخمسة لا يوجد صلاة واجبة الا
الصلوات الخمس. طبعاً الخمس يدخل منها الجمعة. جميل؟ لا يوجد عند الحنابلة صلاة واجبة على الاعيان الا هذه - 00:15:05
الصلوات الخمس الان صلاة العيد كما سيأتي معنا هي فرض كفاية. لكن الكلام الان عن الصلوات الواجبة على الاعيان. الصلوات
الواجبة على الاعيان هي خمس لذلك قال تجب الخمس على من تجب هذه الخمس؟ قال على كل مسلم خرج بقيد مسلم من -
00:15:25

الكافر. وخرج كذلك المرتد في اثناء رده. وخرج المرتد في اثناء رده. يعني انسان في اثناء الردة فاتته صلوات او ذهبت صلواته لا
يصلي يرتد. ذهبت الظهر والعصر. الان اذا عاد الى الاسلام - 00:15:45
الصلوات التي تركها في اثناء الردة لا يعيدها لانه او لانها لم تكن واجبة عليه لانه قال تجب الصلاة على كل من مسلم هذا في اثناء
الردة هل كان مسلماً؟ لا اذا الصلوات صلاة الظهر والعصر التي لم يصليها في اثناء الردة لم تكن واجبة عليه. سيعاقب - 00:16:05
عليها يوم القيامة. لكن في الدنيا لا يخاطب باعادتها. اما الصلوات التي اه كان تركها قبل رده فهذه الصلوات الصلوات التي تركها قبل
رده مثلاً هو لم يصلي الفجر. نأخذ هذا المثال لم - 00:16:25

صل الفجر. كان مسلماً وفاتته صلواته الفجر. كان مسلماً وفاتته صلاة الفجر. ارتد عند الظهر ارتد عند الظهر فلم يصلي الظهر والعصر.
اسلم عند المغرب. ما الذي يجب عليه ان يقضيه؟ يقضي الفجر لان - 00:16:45
ما فاتته وهو مسلم. اما الظهر والعصر فانها لم يخاطب بها ابتداء لانها كانت في اثناء مدة الردة. هذا قيد فانتبهوا عليه. فقله تجب
الخبز على كل مسلم اذا اخرج بالمسلم من؟ الكافر والمرتد في اثناء مدة الردة. قال كل مسلم مكلف - 00:17:05
الان مكلف اذا هناك بالغ عاقل. فاخرج بهذا القيد الصبي. لا تجب عليه الصلاة. لكنها تصح منه بشرط تمييز كما سيأتي معنا. اذا الصبي
الذي لم يبلغ هل تجب عليه الصلاة؟ لا اخرج به بقيد التكليف. واخرج بقيد التكليف المجنون. كذلك المجنون - 00:17:25

لا تجب عليه الصلاة فلو ان انساناً جن من الفجر الى العشاء. ثم استيقظ في اليوم الثاني من الجنود والحمد لله. هل نقول له عليك ان
تقضي لا لانها لم تجب عليه لم يخاطب بها. الان الجنون هناك حالات مشابهة له. حالة الاغماء. حالة - 00:17:45

سكر حالة الان الصلاة دعوة جانب لان الحالات المشهورة حالة الاغماء حالة السكر حالة البنج مريض في مستشفى وضعوا له في هذه الاحوال حالة السكر وحالة الاغماء وحالة البنج عندما يستيقظ يجب عليه ان يقضي. وكذلك حالة النوم مثلا لو قلنا دخلنا فيها -

00:18:05

لكن الحالات المشهورة لزوال العقل الجنون لا يجب عليه القضاء. خرج معنا. اما المغمى عليه والسكران والمبنج في مستشفى من اجل علاج وما شابه ذلك هؤلاء بعد ان يستيقظوا من نومهم يجب عليهم ان يقضوا الصلوات. لا يأخذون حكم المجنون. القيد عندنا -

00:18:25

هو ذهاب العقل. من ذهب عقله ذهبت عنه الصلاة ولا يجب عليه ان يقضيها اذا كان على صورة الجنون. اما على صورة الاغماء وصورة وسورة النوم وسورة المبنج فهذا بعد ان يستيقظوا عليهم ان يقضوا الصلوات. طيب اذا قال على كل مسلم مكلف. عرفنا اذا بمكلف خرج الصبي - 00:18:45

وخرج المجنون ومن في حكمه ثم قال الا حائضا ونفساء. اذا كذلك هناك نوع يستثنى لا تجب عليه الصلاة نوع ثالث من هو؟ الحائض النفساء وهذا مر معنا. الحائض النفساء لا تجب عليهم الصلاة بدليل ماذا؟ انها لا يقضيانها. ومتى - 00:19:05

نقول انها وجبت عليهم الصلاة اذا قلنا بالقضاء لذلك الصوم هل يجب على الحائض النفساء؟ نعم. ويثبت في ذمتها وتؤدي ديانها بعد انتهاء مدة الحيض او النفاس. اما الصلاة فلا تجب عليها ابدانها لا تقضيه بعد انقضاء الحيض او النفاس - 00:19:25 اذا عرفنا من تجب عليه الصلاة هو المسلم المكلف الا الحائض والنفساء. لماذا استثنى الحائض والنفساء؟ لانه ينطبق عليه انها مسلمة مكلفة ولكن لها عذر شرعي هذا العذر الشرعي جعله الشارع مانعا من وجوب الصلاة عليها. ثم قال ولا تصح من مجنون وهذا تفريع على ما سبق - 00:19:45

قال ولا تصحوا من مجنون لانه غير مكلف. قال ولا تصح من مجنون ولا صغير غير مميز. الان لاحظوا هو قال ولا تصح. هذا حكم ماذا؟ حكم وضعي وليس حكم تكليفي. دائما نتعود هو قال المسألة الاولى تجب الخمس ويبين - 00:20:05 وجوب. الان مسألة الوجوب وعدم الوجوب هذا حكم تكليفي. جميل. الان ولا تصح الصحة والبطلان هذا حكم وضعي. يعني لا نقول انه من الاحكام الخمسة ريفية لا هذا من الاحكام الوضعية. فهو الانسان يقول اذا لماذا كرر؟ قال ولا تصح من مجنون. لماذا كرر؟ هو عندما قال تجب الخمس على كل مسلم - 00:20:25

خلص نفهم ان المجنون لا تجب عليه الخمس. فلماذا كرر؟ هو في الحقيقة لم يكرر. وانما انتقل لبيان حكم وضعي الحكم الوضعي؟ ان المجنون نعم لا تجب عليه الصلاة. لكن لو صلى هل تصح منه؟ الان الانسان قد لا تجب عليه. الان الصبي هل تجب عليه الصلاة - 00:20:45

عمره عشر سنوات هل تجب عليه الصلاة؟ لا لو صلى صحيحة صلاته. تصح. اما المجنون لا تجب عليه ولو صلى فان صلاته باطلة لا تصح. لذلك قال ولا تصح من مجنون. فحتى لو صلى لا عبرة بصلاته. كذلك ولا صغير غير مميز. لذلك قرن الصغير غير المميز - 00:21:05

المجموع فالصغير غير المميز. من هو الصغير غير المميز؟ عند الحنابلة من كان دون سبع سنوات. هناك خلاف اه في تحديد التمييز. هل يعلق التمييز على العمر او يعلق على فهم الخطاب المعتمد عند الحنابلة رحمه الله المشهور عندهم انه يعلق بالسن فهو سبع سنوات. جميل لكن صاحب مثلا المطلاع من - 00:21:25

انا بلا يقول لا يتعلق بفهم الخطاب فمتى فهم الخطاب تصح صلاته وهي اذا مسألة خلافية لكن المعتمد هو السن سبع سنوات صغير اذا كان دون سبع سنوات لو صلى لا تصح صلاته. مثلا انسان جاء بطفله الصغير عمره خمس سنوات الى المسجد. هل صلاته صحيحة - 00:21:45

لا صلاته غير صحيحة لا يعني لا تنعقد هذه الصلاة ابتداء. اما الصبي الذي بلغ سبع سنوات فصاعدا فهذا صلاته صحيحة ولكنها هل تجب عليه؟ لا تجب عليه. فهذا فرق بين الحكم الوضعي وبين الحكم التكليفي. ثم قال وعلى وليه امر - 00:22:05

بها لسبع وضربه على تركها لعشر. وعلى وليه على ولي من؟ على ولي الصبي المميز. وعلى ولي الصبي المميز ان يأمره. الان الولي
الاصل انه الاب. لكن اذا قدر الله ان الاب توفاه الله سبحانه وتعالى من ينوب - [00:22:25](#)
لذلك ما قال وعلى والده انظر الدقة ما قال وعلى والده قال ما على من؟ وعلى وليه حتى يشمل الاب او من ينوب عن الاب في حالة
وفاة الاب او - [00:22:45](#)

او ما شابه ذلك. قال وعلى وليه ماذا يجب على الولي؟ وعلى ولي اي من بلغت امره بها لسبع. يأمره الولي ان لها عند عمري سبع
سنوات. يا شيخ لساته صغير ما زغير. النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. هذا امر ليس باختيارك يعني اصلا ابتداء هذا امر لا يعود
الى اختيارك. النبي صلى الله عليه وسلم قال مروهم - [00:22:55](#)
فيجب وجوبا ان يأمر ابنه بالصلاة لسبع سنوات. ومع الصلاة ومع امره بالصلاة يجب عليه وجوبا ان يعلمه الطهارة. وان علمه كيفية
الصلاة هذا وجوب فرضه الله عز وجل على من؟ على الولي. ان يأمر ابنه بالصلاة لسبع وان يعلمه الطهارة وكيفية الصلاة. بعد الدرس -
[00:23:15](#)

طيب قالوا وعلى وليه امره بها لسبع وضربه على تركها لعشر. الان هو يأمر عند السبع لكن لا يوجد ضرب. يحث ذكر يرغب الان اذا بلغ
الصبي عشر سنوات في هذه الحالة يبدأ الضرب. طبعاً الضرب ليس الضرب القاتل. لكن الضرب - [00:23:38](#)
برد غير مبرح بحيث الصبي يشعر بالالم ويشعر بتأنيب الضمير. هذا المراد من الضرب. فيأمره عند السبع ويضربه عند العشر نعم
لتمام العشر سنوات وعلى ولي امره بها لسبع لاتمام. فدائماً الاعمار المراد بها الاتمام وليس الشروع. كقاعدة عامة - [00:23:58](#)
منهج عام اه اغلبي اه المراد بالاعمار ما مر معنا في الحيض وما مر معنا في هذا الباب التمام وليس الشروع. عندما نقول لسبع اي
لتمام السبع عندما نقول يضربه لعشر اي لتمام العشر. والمؤتمر كما قلنا السنوات القمرية بالهجري وليس بالميلادي. ثم قال ويحرم
تأخير - [00:24:18](#)

الى وقت الضرورة الا ممن له الجمع بنيته ومشتغل بشرط لها يحصل قريباً. انتقل رحمه الله الى مسألة اخرى وهي مسألة تأخير
الصلاة. هل يجوز تأخير الصلاة؟ الان هذا النص لابن بلبال رحمه الله تعالى فيه خلاف بين الشراح. لان النص في - [00:24:38](#)
الحقيقة فيه اشكالات. هذا المصباح الذاتي فيه اشكال في فهم كلام ابن بلبال رحمه الله تعالى. لذلك في الكتب الاخرى لا يمسون
بطريقة ابن بلبال. لذلك سنعدل بعض الامور حتى - [00:24:58](#)

من الجدل لاننا لا نريد ان نقف في تحليل النص وربما وربما لان هذا ليس مقصوداً لذاته. الان ابتداء ذكرنا في الدروس الماضية ان
هناك بعض الصلوات لها وقتان صحيح؟ وهي صلاة العصر وصلاة العشاء عند الحنابلة لها وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فصلاة
العصر - [00:25:08](#)

وقت الاختيار كما سيأتي معنا ان شاء الله الى مصير ظل كل شيء مثليه علاوة على ظل الزوال. بعد مصير ظل كل شيء مثليه الى
الغروب هذا يسمى وقت كذلك العشاء العشاء من مغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وقت اختيار. بعد ثلث الليل الاول الى طلوع الفجر
الثاني هذا وقت ضرورة - [00:25:28](#)

امن بصلاة العصر وصلاة العشاء يحرم تأخير الصلاة الى وقت الضرورة. الا لعذر قاهر. يحرم تأخير الصلاة جاء رجل قال لك يا شيخ
عندنا اليوم عشاء ان شاء الله مع الاخوة بعد صلاة العشاء ونصلي العشاء الساعة الثانية ليلاً. تقول له هذا حرام. انا ثاني ليلة ذهبت
ثلث الليل الاول - [00:25:48](#)

شخص اشتغل بمطالعة الجرايد وقراءة والنظر الى التلفاز او العاب او اشتغل بشيء من امور دنياه حتى صار ظل كل شيء مثليه
تجاوزته. نقول هذا حرام. اخرت الصلاة الى وقت الضرورة في العصر. فهذا يحرم. وجد هناك عذر قاهر لتأخير الصلاة الى وقت -

[00:26:08](#)

في العصر او الى وقت الضرورة في العشاء هذا لا يكلف الله نفساً الا وسعها. اما في وقت الوساء فيحرم عليك التأخير. قال ويحرم
تأخيرها الى وقت الضرورة. الان اريد منكم ان تضيفوا جملة حتى نفهم الكلام. الان لان الاستثناء في الحقيقة هنا فيه اشكال كما قلنا.

فنقول - 00:26:28

ويحرم تأخير الصلاة عن وقتها هذا نكتبه. ويحرم الان بعد كلمة الضرورة نكتب ويحرم تأخير الصلاة عن وقتها بالكلية يعني اخراج الصلاة عن وقتها. يحرم اخراج الصلاة عن وقتها بالكلية. وهذا في جميع الصلوات - 00:26:48

ظهر في العصر في المغرب في العشاء في الفجر. ويحرم تأخير الصلاة عن وقتها بالكلية الا الان نقرأ الاستثناء. بناء على الجملة التي اضفناها قال الامم له الجمع بنيته هذه الحالة الاولى. ما معنى هذا الكلام؟ الان ايها الاحبة الان اذا كان يحلم تأخير الصلاة الى وقت -

00:27:08

فمن باب اولى انه يحرم اخراج الصلاة عن وقتها بلا عذر. صحيح؟ جميل. الان هناك حالتان ذكرهما ابن بلبار رحمه الله استثناء من هذه المسألة يجوز فيها اخراج الصلاة عن وقتها. حالتان ذكره ذكرهما رحمه الله تعالى. الحالة الاولى قال ممن له الجمع - 00:27:28

بنيته ما معنى هذا الكلام؟ الان دخل وقت الظهر. المشايخ في سفر قالوا مثلاً نحن سيبستمر معنا الى المغرب الى العشاء قالوا ما رأيكم ان نجمع الصلاة جمع تأخير؟ جميل هو نافسة فقالوا نجمع الصلاة جمع تأخير. الان - 00:27:48

في جمع التأخير ماذا ستفعل؟ ستخرج وقت الظهر من الوقت المعلوم وتؤجلها الى وقت العصر. صحيح؟ انت هنا اخرجت الصلاة عن وقتها ولكن هل هذا الاخراج جائز او محرم؟ جائز لو ان لك الحق في ان تجمع لذلك قال ممن له الجمع هذا استثنائي الاول -

00:28:08

في هذه الحالة ممن له الجمع يجوز له ان يخرج الصلاة عن وقتها فانت تخرج صلاة الظهر عن وقتها الى صلاة العصر. او مثلاً جمع تأخير مغرب مع تخرج وقت المغرب الى وقت العشاء فهذا جائز. اخرجت المغرب عن وقتها. فهذا جائز لان الجمع جائز. لكن -

00:28:28

ماذا قال؟ قال بنيته. ماذا قال؟ ما معنى بنيته؟ انه يجب عليك في وقت الاولى ان تنوي جمع التأخير. لا يجوز لك ان تؤخر ظهر الى العصر حتى تنوي في وقت الظهر انك تريد جمع التأخير. اما انت غافل دخل وقت العصر عليك فجأة في السفر قلت له خلاص خيلنا نجمع جمع تأخير - 00:28:48

لا لا يجوز او انسان له عذر في الجمع بشكل عام لا يجوز للانسان لانه الجمع عند الحنابلة اعم من السفر احيانا قد يجمع الانسان لمرض مريض الان قالوا ستدخل عملية جراحية يجوز له الجمع. احوال كثيرة يذكرها الحنابل الجمع لان الجمع متعلقه الحاجة وليس السفر بخلاف القصر - 00:29:08

هذا الفرق بين الجمع وبين القصر. قص الصلاة متعلقه ماذا؟ السفر فقط. اما الجمع فمتعلقه الحاجة. فيمكن للانسان ان ما في الحضر لمرض لشئ عارض قاهر يجوز له ذلك. ولكن المعلق يعني ينبغي ان تكون حاجة معتبرة. يعني ليس هناك مباراة كرة قدم مثلاً يقول هناك حاجة تؤخر الصلاة - 00:29:28

لا المراد الحاجة المعتبرة. جميل؟ فكما قلنا اذا الحالة الاولى التي يجوز فيها اخراج الصلاة عن وقتها اذا كان هناك جمع تأخير ولكن ان تنوي التأخير في وقت الاولى. فقبل خروج وقت المغرب تنويه ان تجمعها مع العشاء. فلا يدخل وقت العشاء الا وقت - 00:29:48

قد نويت جمع التأخير. كذلك اذا اردت ان تجمع الظهر مع العصر جمع تأخير قبل خروج وقت الظهر تنوي ان هذه الصلاة اريد ان اجمعها تأخير مع العصر. لذلك اشترط هذا الشرط. قال الحالة الاولى ممن له الجمع بنيته. فان اخرج الصلاة عن وقتها الى وقت اخرى ولن ينوي - 00:30:08

فهذا ايضا من الصور المحرمة حتى ولو قال بعد ذلك خلاص اريد ان اجمع. هذا صورة محرمة لانك لم تنوي في وقت الاولى جمع التأخير. اذا انتهينا من المسألة الاولى. المسألة - 00:30:28

الحالة الثانية قال ومشتغل بشرط لها يحصل قريباً. احيانا ايها الاحبة كما سيأتي معنا الصلاة لها شروط. الطهارة من الحدث الطهارة من خبث ستر العورة دخول الوقت استقبال القبلة. الان انسان فاته شرط من شروط الصلاة. مثلاً ستر العورة - 00:30:38

ولكنه سيحصل قريباً. هل يجوز له ان يؤخر الصلاة عن وقتها حتى يحصل هذا الشرط؟ الصلاة لها شروط منها ستر العورة منها

استقبال القبلة منها الطهارة من الحدث الطهارة من الخبث النية لها شروط ستأتي معنا شروطها ستة. الان انسان ايها الاحبة -

[00:30:58](#)

هو يفقد شرطاً من شروط الصلاة. يفقد شرطاً من شروط الصلاة مثل ستر العورة. مثلاً عنده آآ كساء من جهة العورة بحيث لو صلى فيه عورته مكشوفة. فاشتغل في خياطته. خاطه الان الصلاة سيخرج وقته ما زال يخيط - [00:31:18](#)

الان نقول له اترك الثوب وصلي عريان او نقول له كم سب بقية من الخياطة؟ قال بقي خمسة دقائق. لكن سيخرج الوقت الان. ماذا نفعل؟ هل نقول احافظ على الوقت - [00:31:38](#)

او نجوز له ان آآ يؤخر حتى يحصل الشرط. الحنابلة يقولون اذا كان الشرط سيحصل قريباً يجوز له وان يخرج الصلاة عن وقتها اذا كان الشرط سيحصل قريباً. قال له يا شيخ انا بقي للخياطة ساعتين. لا هذا كثير. تقول لك خلص صلي في الوقت على الصورة اللي انت فيها لا يكلف الله نفساً الا وسعها - [00:31:48](#)

لكن اذا كان الشرط هو الان يباشر وسيحصل قريباً في هذه الحالة نقول له لا حصل الشرط حتى ولو خرج وقت الصلاة على هيئة يسيرة او بوقت يسير. اما اذا كان الخروج كثيراً يعني تحصيل الشرط يحتاج الى وقت طويل في هذه الحالة. لا نحافظ على الوقت. لذلك قال - [00:32:10](#)

مشتغل يعني عملية شغل والان هو يشتغل في تحصيل شرط من شروط الصلاة سيحصل قريباً. سيحصل قريباً في هذه حالة حتى ولو خرج وقت الصلاة يجوز ذلك. نعويد اذا الجملة اذا لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها بالكلية - [00:32:30](#)

هذا حرام الا في مسألتين. المسألة الاولى ممن له الجمع اذا نوى ذلك في وقت الاولى. المسألة الثانية اذا كان هذا الرجل بتحصيل شرط من شروط الصلاة سيحصل قريباً يعني في مدة قريبة. مش يخرج وقت الصلاة بساعتين وثلاثة يقول لي بعد ساعتين وثلاث لا نقول له ربع ساعة عشر - [00:32:50](#)

دقائق مقبولة حتى لو خرج وقت الصلاة حصل الشرط. هو الان يشتغل في تحصيله. والان لاحظوا كلمة مشتغل. هو ليس متكئاً في بيته ينتظر حصول الشرط هو يشتغل ويعمل ويبذل من اجل تحصيل الشرط. ولكن ما زال يحتاج الى ربع ساعة عشرة دقائق فلا اشكال في تأخير الصلاة في هذه الحالة - [00:33:10](#)

ثم انتقل قال وجاحدها كافر. حكم جاحد الصلاة. بشكل عام الحنابل رحمه الله تعالى عندهم حكمان. الحكم الاول حكم جاحد الصلاة. وهذا متفق عليه المذاهب بل هو اجماع للمسلمين ان جاحد الصلاة كافر اذا كان اذا كان ليس قريب العهد بالاسلام. يعني مسلم قديم - [00:33:30](#)

او كان في الامصار الاسلامية. اما رجل كان قريب العهد بالاسلام او نشأ في بادية بعيدة وفي مناطق لا يوجد فيها تعاليم الاسلام هذا اذا جاء الى البلدان ولحد الصلاة نعرفه ابتداء لا نقول انه كافر. فقله وجاحدها كافر. المراد به اذا كان ليس قريب العهد بالاسلام - [00:33:50](#)

يعني مسلم منذ القدم وكان يعيش في بلدان المسلمين وكان يعيش في بلدان المسلمين. اما اذا كان قريب الاهل في الاسلام قبل يوم او يومين او اه كان مثلاً قديم الاسلام لكنه كان يعيش في غابات استوائية. ما عنده واحد يعرفه بدين الله. فهذا لو قال لا يوجد شيء - [00:34:10](#)

الاسلام اسمه صلاة جحد الصلاة لا نقول بتكفيره حتى نعرفه ونقيم له الادلة الواضحة لا يا عمي تعال في وجوب وفي آيات وفي كذا بعد ان عرف الادلة والطلع وثبت له بالادلة القاطعة في هذه الحالة اذا انكر الصلاة ودحدها كفر. فهذا اذا ليس على اطلاق واحدة وكان في جميع الصور - [00:34:30](#)

وانما كما قلنا انسان في بلدان الاسلام وليس قريب عهد بالاسلام بل هو بعيد العهد بالاسلام. طيب. هذه حالة الجهود. الان الاخرى الخلافة حالت تارك الصلاة. يعني هو يقر بالصلاة. ولكنه تارك لها. ما حكمه عند الحنابلة؟ تارك الصلاة عند احمد بن حنبل كافر -

[00:34:50](#)

بشروط تارك الصلاة في مذهب احمد بن حنبل كافر بشروط ما هي هذه الشروط؟ الشرط الاول ان الان هو اننا نفرض نأتي بالمثال

حتى نطبق عليه. انسان ترك صلاة الظهر. هو يقر بوجوبها لكنه ترك صلاة الظهر عامدا من غير وجود - [00:35:10](#)

لسبب يعذره في ترك هذه الصلاة. نقول لا نكفره. نستمر معه. يأتيه الامام. امام المسلمين. او نائبه في هذه المنطقة او في هذه البلدة

يدعوه الى الصلاة فيقول له يا فلان صلي. رفض ابى يا فلان صلي رفض فابى - [00:35:30](#)

الان خرج وقت الظهر لا نكفره بعد. ننتظر خروج وقت العصر. اذا خرج يعني اذا بقي من وقت العصر ما لا يتسع للصلاة فيه في هذه

الحالة نقول هذا الرجل كافر يجب ان يستتاب. ثلاثة ايام يعني ارتد عن دينه. فان لم يتب - [00:35:50](#)

قتل انظر اذا القضية ليست اطلاقا ثم ذبح ابن حنبل قضية ليست على اطلاقها ترك صلاة كفر لا هناك شروط. الشرط الاول كما قلنا ان

يترك الصلاة. فيدعوه الامام او نائب الامام هذا - [00:36:10](#)

ينبغي ان الامام او نائبه. يعني عند الحنابل لو جاء رجل من عوام المسلمين فدعاه هل تقبل هذه الدعوة في الحكم على هذا الانسان

بالردة؟ لا يجب ان يدعوه الامام او نائب الامام. النائب الشرعي القاضي او امير البلدة. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ان ان يبقى من

ان يخرج - [00:36:25](#)

وقت الصلاة ثاني او لا يبقى من وقت الصلاة الثانية ما يتسع للصلاة فيه. فالان هو ترك الظهر نلجأ تكفيره بعد دعوة الامام او نائبه

حتى يبقى من وقت العصر ما لا يتسع للصلاة فيه. بقي نصف دقيقة دقيقة دقيقتين. الرجل يأبى في هذه الحالة - [00:36:45](#)

يقول هذا الرجل ارتد عن دينه. فانظروا طبعاً المسألة خطيرة الامر يتعلق بصلاة واحدة. يعني لا يشترط ان يكون تارك بالكلية عند

الحنابلة. لا صلاة واحدة. جاءك او نائب الامام فدعاك اليها رفضت ننتظر حتى يبقى من وقت الصلاة الثانية ما لا يتسع للصلاة فيه.

ففي هذه الحالة نحكم بالردة - [00:37:05](#)

عرفت اذا بهذه الشروط وهذا يدل على اصل وهو اذا انه يمكن تعليق احكام الردة بالامام. يمكن تعليق احكام الردة بالامام وبالقضاء

الشرعي ولا يترك لعوام المسلمين. وهذا اصل يستشهد به على هذه المسألة. فلينظر فيه - [00:37:25](#)

طيب لو كانت الان لماذا قضية آآ انتظار وقت الصلاة الثانية؟ لان هذا يأتي استشكل يعني لماذا؟ الان هو ترك الظهر دعاه الامام

والنائب خرج الظهر. لماذا لا نكفره لماذا ننتظر وقت العصر؟ قالوا ننتظر وقت العصر لانه قد يكون له شبهة جمع. الان الظهر تجمع مع

العصر صحيح؟ قد يكون - [00:37:44](#)

رجل هو يعارض لكن مثلاً هو ينوي ان يجمع جمع التأخير. فقال لا اريد الصلاة. يعاند الامام. يعاند نائب الامام. قال لا اريد ان اصلي

الان. لماذا؟ اريد ان اجمع جماعة تأخير - [00:38:04](#)

ففي هذه الحالة ان كان ممن يجوز له جمع التأخير او له شبهة جمع التأخير؟ اليس له الحق ان يجمع جمع تأخير الانسان في الاعذار؟

فلو قال للامام انا لا اريد ان - [00:38:14](#)

تصلي ولم يخبر الامام انه ممن نوى جمع التأخير. لذلك الحنابلة قالوا نعطيه فرصة قد يكون الرجل عنده شبهة جمع تأخير. طيب لو

كانت الصلاة لا تجمع مع سابقة يعني الان ترك العصر ترك العصر ليس الظهر. ننتظر حتى يخرج وقت العصر او حتى يخرج وقت

المغرب - [00:38:24](#)

الان هو ترك العصر جاءه النائب او الامام بعد صلاة العصر يا فلان صلي رفض. خرج وقت العصر. هل نقول بتكفيره؟ يقول شخص

طب يا شيخ المغرب تجمع مع الان فهمنا لماذا اخرنا للعصر؟ لانه قد يكون له شبهة جمع. العصر تجمع مع الظهر جمع تأخير. الان

المغرب هل - [00:38:45](#)

مع العصر جمع تأخير لا تجمع المغرب مع العصر جمع التأخير. اذا الاصل انه بخروج وقت العصر ان يكفر. لا لكن احتاطوا قالوا حتى

يخرج وقت المغرب فلا يشترط عندهم ان تكون الصلاة الثانية تجمع مع الاولى. قالوا لماذا؟ قالوا قد يكون الرجل - [00:39:05](#)

الجاهل ظن ان المغرب تجمع مع العصر. يعني نستوفي له كل الاحتمالات الممكنة قبل ان نطبق عليه حكم الردة. جميل. قالوا نستوفي

له كل الاحتمالات ادنى شبهة يمكن ان تطرأ عليه نرفعها عنه. فنقول حتى لو ترك العاصي ننتظر حتى تخرج وقت الصلاة الثانية او

يبقى - 00:39:25

ومنها ما لا يتسع لاداء الصلاة وهو وقت المغرب. وعلى ذلك فقس. اذا هناك شرط الاول دعوة الامام او النائب. الشرط الثاني ان يخرج وقت الصلاة الثانية سواء ها انتبهوا لهذا القيد. سواء كانت الصلاة الثانية مجموعة مع الاولى او ليست بمجموعة معها شرعا. لا عبرة

بذلك - 00:39:45

قالوا لانه يحتمل ان توجد عنده شبهة جمع. ظن انها تجمع فاخرها الى جمع التأخير فنقطع له كل الاعذار. قال رحمه الله فصل الاذان والاقامة فرض كفاية على الرجال الاحرار المقيمين للخمس المؤداة والجمعة. كم باقي من وقت المحاضرة الثانية؟ جميل - 00:40:05
الاذان والاقامة هذا اول باب لان الاذان والاقامة هو علامة على دخول وقت الصلاة. ما معنى الاذان ايها الاحبة؟ الاذان هو اسم مصدر من اذن تأذينا والاذان اسم المصدر واسم المصدر حروفه تقل عن حروف المصدر الحقيقي هذا الفرق بين المصدر واسم المصدر -

00:40:25

اسم المصدر ما كانت حروفه تقل عن حروف المصدر القياسي والحقيقي للكلمة. فاذن مصدرها القياسي تأذينا فقولنا اذن اذانا هذا اسمه اسم مصدر. لان احرف اذان اقل من احرف المصدر القياسي تأذين. ومنه جاء قوله تعالى والله انبت - 00:40:45
من الارض نباتا. المصدر القياسي انبت ان بات. هذا المصدر القياسي. انبت انباتا. فعندما قال النبات حذف الهمزة اه نباتا تسمى اسم مصدر لان حروفها تقل عن حروف المصدر القياسي بحرف وهذا يسمى عند علم النحو اسم المصدر. اذا فاذان اسم المصدر -

00:41:05

والاذان في الاصل هو ماذا؟ قيل هو مأخوذ من الاذن وهو السماع والاستماع. فليل ومأخوذ من ماذا؟ من الاذن من الاستماع فلان المقال اخذ الاذان الشرعي من الاذن لان الانسان المستمع يسمع ما يقوله المؤذن. فمن هنا اشتقت - 00:41:25
الاذان من الاذن. والاذن تأتي بمعاني عديدة ومنها الاستماع. فالانسان يستمع الى ما يقوله المؤذن. اما الاذان وفي عرف علماء الشريعة فهي الاقوال المخصوصة التي يعلم بها دخول وقت الصلاة او قرب دخوله - 00:41:45

نعبد الاذان في فقه علماء الشريعة ما هو الاذان؟ في عرف الشريعة الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ما هو الاذان؟ هي اذكار مخصوصة دلوا على ماذا؟ تدل اما على دخول وقت الصلاة بالفعل وهذا في جميع الصلوات قالوا او على قرب دخوله وهذا في الفجر خاصة. انه في الفجر - 00:42:05

سيأتي معنا يجوز الاذان قبل الوقت. ستأتي معنا المسألة. لذلك نقيّد في التعريف فنقول وهي اذكار مخصوصة تدل على دخول وقت وقت الصلاة او على قرب دخوله. اما الاقامة فهي مصدر ليست اسم مصدر. لان من اقام اقامة. والاقامة في اللغة ان تقيم انسانا قاعدا - 00:42:25

تقول اقمته. اما الاقامة في الاصطلاح الشرعي او في فقه علماء الشريعة وما جاء به الشرع فهي اذكار مخصوصة او اقوال مخصوصة تدل على اقامة الصلاة او ان الصلاة ستقام وستصلّى الان فهذا معنى الاقامة في الشرع. الان ما حكم الاذان والاقامة - 00:42:45
قال رحمه الله الاذان والاقامة فرض كفاية. هذا حكم الاذان والاقامة. فارضى كفاية. ما معنى فرض الكفاية؟ فرض الكفاية هو الذي اذا اقام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. واذا لم يقم به احد اثم المسلمون في هذه المنطقة. الان بلدة - 00:43:05

يجب ان يقام فيها الاذان والاقامة التي يعلم بالاذان والاقامة دخول الصلاة واقامتها. اذا لم يقم الاذان والاقامة جميع البلدة اثم اذا قام بالاذان من يكفي حتى ولو كان واحد واحد فقط يستطيع ان يسمع كل البلدة سقط الاثم عن جميعهم. لذلك قال الاذان والاقامة -

00:43:25

فارضى كفاية. فرض الكفاية عند علماء الاصول هو الذي اذا قام به من يكفي. ولاحظ من يكفي لم اقل اذا قام به البعض. لانه احيانا قد يقوم البعض بالمهمة ولكن ما زلنا نحتاج. فالصحيح ان يقال فرض الكفاية اذا قام به من يكفي سقط اثمه عن الباقيين. طيب على من الاذان والاقامة - 00:43:45

يعني الان النساء هل تأثم اذا لم يحدث الاذان؟ الان قلنا هناك بلدة لم يؤذن فيها. الاذان والاقامة فرض كفاية. الان فرض كفاية يشمل

النساء للعبيد فاراد ان يبين لك من هو المشمول بفرض الكفاية. فقال على الرجال الان بالرجال اخرج من؟ يقول اخرج النساء والخناثة
00:44:05 -

لكن لا يهمني الخنث الان. اخرج النساء. فما حكم اذان النساء؟ مكروه. مكروه. المرأة يكره اذانها. ولو كان هناك رجال اجانب اه لو كان رجالنا اجانب حاضرين ما حكم اذانها؟ يحرم. يحرم الاذان في هذه الحالة عليها. والاصل في اذان انه مكروه - 00:44:25
الان قوله الرجال اخرج النساء يرحمك الله. واخرج ايضا آآ شيئا اخر. من هو؟ المفرد. لانه اتى بها بصيغة الجمع. قال لم يقل على رجل قال على الرجال فالرجال اذا كذلك صيغة جمع. فدل هذا على انه لو كان في القرية واحد فقط لا يجب عليه الاذان - 00:44:45
والاقامة ولكن يسن في هذه الحالة. يسن. اذا فقيده الرجال اخرجنا به شيئين. اخرجنا النساء واخرجنا كذلك المفرد فلو كان هناك شخص في قرية لا يوجد الا هو لا يجب عليه الاذان والاقامة وانما يسن في حقه. طيب. قال على الرجال الاحرار - 00:45:05
اخرجنا بغير الاحرار العبيد. فلو كان هناك عبيد فانه لا تجب عليهم لان العبيد في الحقيقة يعني مشغولون باداء واجبهم مع اسيادهم. لذلك في كثير من الاحكام العبيد يفرق بينه وبين الاحرار. لان العبد هو مشغول بسيدته. يجب عليه ان يخدمه. لذلك يخرج من كثير من
00:45:25 -

الاحكام الشرعية ثم قال المقيمين المقيمين اخرج به من؟ اخرج المسافرين فالمسافر في طريقه لا يجب عليه اذان ولا قام المقيم هنا طبعاً يشمل المقيم في الامصار وفي المدن او في القرى. لانه احياناً في بعض الاحيان يكون المقيم المراد به المقيم في في المدن.
والقرى او - 00:45:45

بوادر لا يعني لا يجب عليهم هذا الشيء. لكن المراد بالمقيم هنا على عمومها كل من كان مقيماً في قرية في مصر هذا كله يشمل حكم الاقامة واخرجنا به المسافرين ثم قال للخمس هذا قيد جديد للخمس للمؤدى الخمس اخرج بها ماذا؟ الصلوات الاخرى -
00:46:05

فالصلوات الاخرى كصلاة الكسوف صلاة العيد صلاة الاستسقاء هل يجب لها الاذان والاقامة؟ لا يجب ولكن سيأتي ان الحنابل رحمه الله يسن في صلاة العيد والكسوف والاستسقاء ان ينادى الصلاة جامعة. ولكن على سبيل السنة وليس على سبيل فرض الكفاية. اذا لذلك حددها - 00:46:25

للكمس قال المؤداة اخرج ماذا؟ المقضية. الان قد تكون عليك صلاة من الصلوات الخمس لكنها مقضية قضاء. هل يجب الان مسألة كثير تتكرر يقول شخص الشيخ انا ذهبت علي صلاة الظهر. الان دخل العصر عندما اقضي الظهر هل اؤذن؟ هل يجب علي الاذان والاقامة؟ ماذا نقول؟ لا يجب - 00:46:45

لان الاذان والاقامة فرض كفاية للخمس المؤداة وليست في حالة القضاء. قال للخمس المؤداة والجمعة يعني زيادة الجمعة هنا كثير من الحنابل يقولون يعني لا عبرة به. الاصل ان تدخل ضمن الخمس المؤداة. لان هي بدل الحنابل نعم يرون ان الجمعة ليست بدل عن الظهر. صلاة مستقلة لكنها في كثير من احكامه - 00:47:05

يعني ايه تنوب عن الظهر؟ لذلك لو قلنا الخمس المؤداة من دون النص على الجمعة بحد ذاتها كان الداخل تبعاً في قولنا الخمس. فقوله هو الجمعة فقط لزيادة التوضيح وليس ليس ليستثني شيئاً. طيب. الان عرفنا حكم الاذان فرض كفاية وعرفنا على من يجب على -
00:47:25

رجال الاحرار المقيمين للخمس المؤداة والجمعة تبع للخمس. الان ما هي شروط صحة الاذان؟ ما هي شروط صحة الاذان ولا يصح الا مرتباً متوالياً من ذكر مميز عدل ولو ظاهراً وبعد الوقت لغير فجر. هذه هي - 00:47:45

شروط سريعة نعيد تفصيلها. قال ولا يصح الا مرتباً هذا الشرط الاول. فلا يجوز للمؤذن ان يقدم ويؤخر. يبدأ بحى على الصلاة ثم الله اكبر ثم يأتي بالشهادة محمد ثم بعدها اشهد ان لا اله الا الله هذا الاذان باطل لا عبرة به. اذا يجب الترتيب على ما ورد عن النبي صلى الله عليه - 00:48:05

وسلم. ثم قال متوالياً. اذا هذا شرط اخر. الموالة. طيب بماذا تبطل الموالة؟ متى نقول ان هذا اذا لا يوجد فيه ولا فهو باطل. يقولون

اذا تكلم بكلام محرم يسيرا او كثيرا بطلت الموالاة. يعني وهو يؤذن شتم شخصا ثم - [00:48:25](#)

لتكلم الاذان. ماذا نقول؟ بطل الاذان. لان هذا كلام محرم. اذا اذا تكلم بكلام محرم يسيرا او كثيرا مش ضروري يعني يعطيه جريدة المسبات. مسبة واحدة تبطل الاذان. اذا كان الكلام محرما او اذا كان الكلام كثير او كان - [00:48:45](#)

سكوتا طويلا كذلك تبطل الموالاة. جميل اذا الحالة الاولى الكلام المحرم. هذا لا فرق بين يسيره ولا بين كثيره الحالة الثانية ان يكون هناك كلام كثير مباح ليس بمحرم. فالكلام الكثير المباح يبطل. وكذلك السكوت - [00:49:05](#)

الطويل يبطل فهو في في المسألة الثانية نشترط الطول في المدة. اذا اذا كان الكلام يسيرا مباحا لا يبطل الموالاة مثلا هو يؤذن اراد من شخص ان يناوله شيئا قال يا فلان اعطني هذا الشيء واكمل الاذان. هذا لا اشكال فيه لان الكلام هنا غريب. مثلا وهو يؤذن اخذ - [00:49:25](#)

اسماء انت حي على الصلاة شرب ثم بعد ذلك اكمل الاذان. كذلك لا اشكال فيه. هو سكوت ولكنه سكوت يسير. اذا عرفنا متى تبطل الموالاة بالكلام المحرم يسيره وكثيره وبالسكوت الطويل او الكلام الطويل المباح. جميل. ثم قال منويا اذا الاذان يشترط له نية - [00:49:45](#)

فلو ان شخص كان نائم وهو يؤذن نقول هذه المشايخ ما شاء الله اذن ما نحتاج الى اذان. لا لان هذا الاذان ليس منويا. نفرض شخص ما شاء الله انت - [00:50:05](#)

اذان الظهر يؤذن وهو نائم. رزقه الله هذه الموهبة. هل هذا الاذان معتبر؟ لا حتى لو وضعنا المايكروفون على فمه اسمعنا الناس على اذان غير معتبر. لان انه ليس منويا فيجب اذا على المؤذن ان ينوي. جميل. ثم قال من ذكر اذا لا يصح الاذان من الاثنى وقد سبق - [00:50:15](#)

من ذكر مميز. اذا ينبغي ان يكون المؤذن بالغ لا. يمكن ان يؤذن غير البالغ. لكن يشترط فيه ماذا تميز فاذا ابن سبع فصاعدا لو اذن اسقط الائم عن الباقيين. فلا يشترط البلوغ في الاذان. لا يشترط ان يكون المؤذن بالغ. لكن يشترط فيه ان - [00:50:35](#)

ان يكون مميزا. جميل. قال من ذكر مميز. قال عدل ولو ظاهرا. اشترطوا في المؤذن ان يكون عدلا. ولو ظاهرا يعني قد يكون في باطنه عنده من الامور ما لا يعلم به الا الله عز وجل. ولكن نحن العبرة بماذا؟ بعدالة الظاهر. وعندما نتكلم - [00:50:55](#)

عدالة الظاهر هنا اشكال كبير يعني لو نطبق على الوقت المعاصر. فالحنابلة مثلا يرون او كثير من الفقهاء مثلا نقول كثير من الفقهاء يرون ان من لم يؤدي اه السنن الرواتب هذا ليس بعدل. واحمد بن حنبل نص على هذا. والعدل من ادى الفروض بالسنن مجتنباً عن الحرام حيث عنه. والنص على ان العدل من - [00:51:15](#)

الفروض بالسنن الرواتب. فمن لا يؤدي سنن الرواتب ليس بعدل. ينصون على ان حالق اللحية ليس بعدل. فلا يصح اذانه. فعلى ذلك اشتراط العدلي في الحقيقة ينبغي ان ينظر فيه. هل يطبق عليه احكام الفقهاء القدامى؟ يعني هل هو شيء ثابت؟ ام هناك امور قد تختلف - [00:51:35](#)

باختلاف الزمان لا نريد البحث في هذه المسألة لكن ينظر فيها. جميل. قال عدل ولو ظاهرة. اذا اشترط العدالة. الشرط الاخير قال وبعد الوقت لغير فجر من شروط الاذان ان يكون بعد الدخول الوقت. يعني شخص اذن لنا للظهر الساعة العاشرة. هل هذا اذان صحيح؟ لا. اذان ليس بصحيح - [00:51:55](#)

الاعادة عند الوقت الصحيح. فالاذان هو لماذا شرع الاذان اعلاما بدخول الوقت شرع الاذان للاعلام بدخول الوقت. فلو اذن قبل الوقت هذا لا عبرة لهذا الاذان ويجب الاعادة عند دخول الوقت - [00:52:15](#)

الا في صلاة واحدة هي الفجر. فالحنابلة رحمهم الله تعالى يقولون لو اذن قبل الفجر لا اشكال في ذلك. حتى ولو لم يعد عند دخول وقت الفجر حتى ولو لم يعد عند دخول وقت الفجر قالوا لكن يسن. ها يسن ان يحافظ المؤذن على وقت معتاد. مؤذن حنبلي - [00:52:30](#)

اذن من الناس الساعة الثالثة ليلا قبل دخول الوقت بساعتين مثلا او ساعة ونصف. هل هذا صحيح الاذان؟ صحيح عند الحنابلة. ما

عندنا مشكلة. هل يجب ان يعيد عند دخول الوقت لا يجب عليه ان يعيد. لكن يقولون يسن ان يحافظ على المعيار. يعني مش يوم يأذن لها الساعة ثنتين اليوم الساعة ثلاث - [00:52:50](#)

اليوم الساعة اربعة عاد الناس كذا ما عرفت وبين الامور. ومثل الفجر عم بطلع. فيسن ان يحافظ. كذلك لم يجبوا عليه. لكن على سبيل السني. اذا يسن ان يحافظ على معياره - [00:53:10](#)

ويسن ان يتخذ مؤذنا اخر يؤذن في الوقت. يعني الافضل والمسنون انك تجعل شخص اخر يؤذن في الوقت حتى الناس يعلموا ان الوقت قد دخل فهذا ينبغي ان تبوع قالوا وفي رمضان يكره ان يقتصر على اذان واحد. في رمضان خاصة في شهر رمضان يكره الاقتصار على اذان واحد قبل الوقت - [00:53:20](#)

لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابنهم مكتوب. ففي رمضان خاصة عم يكره الاختصار على اذان قبل الفجر ويسن ان يعيده عند دخول وقت الفجر حتى يعرف الصائم ان الوقت قد نفذ. جميل. ثم قال وسن كونه سيطا امينا عالما - [00:53:40](#)

واقتران هذه الصفات الثلاث على سبيل السنية. ماذا قال؟ وسنة كونه صيتا. ما معنى صيتا؟ قالوا رفيع الصوت. الصيت هو رفيع الصوت كصوت بلال. حتى يستطيع ان يصل الى يعني مساحة كبيرة. لذلك في الوقت المعاصر ربما المايكروفونات تؤدي هذا الغرض. المايكروفونات قد تؤدي هذا الغرض. في الزمن القديم ما في ميكروفونات - [00:54:00](#)

لو كان المؤذن ليس صيتا لن يسمع الا مساحة معدودة. فقالوا ينبغي ان يكون صيتا على سبيل السنية طبعاً. حتى يصل الصوت الى اقرب مسافة ممكنة. الى اطول مسافة ممكنة. اما في الوقت المعاصر يمكن ان نقول ان الاجهزة الحديثة قد تنوب عن هذا الشر. اذا وسنة كونه سيطا. الان البعض يدخل في صيت ان يكون - [00:54:20](#)

جميلة. اذا قلنا الصيد بمعنى الصوت الجميل الندي فهذا اذا يبقى الى وقتنا العاصر. يعني يكون المؤذن صوته وحش زي ما بيقلوا صعب. وسنة كونه صيدا امينا امينا الان هنا الامانة ايها الاحبة في الحقيقة هذه صفة زائدة على العدالة. لان لو كانت الامانة داخل ضمن العدالة جيد لكانت شرط - [00:54:40](#)

والان قال يسن. فهنا الامانة نقول الامانة الزائدة. لانه الان رجل ليس بأمين ابدًا هذا ليس بعدل. لكن هنا الامانة المراد بها قدر زائد عن العدالة. يعني رجل الو مشهور بانه امين. هذا امر زائد على ماذا؟ عدا العدالة. يعني ان نتأكد انه امين. يعني جاءنا شخص لم نتأكد انه امين - [00:55:00](#)

ما سألناه المهم ان هناك عدالة ظاهرة فيه هذا نقول هذا شرط العدالة الظاهرة. الان تأكدنا وتحققنا انه امين هذا امر ليس على سبيل الوجوب ولكن على سبيل الاستحباب. قال عالما بالوقت يسن ان يكون ممن يعرف الاوقات عن طريق الشمس والادلة التي توضع - [00:55:20](#)

طبعاً هذا في عصورهم ربما يكون الشرط عملي اكثر. يعني في عصر بن غلبان وفي عصر الفقهاء لا يوجد عندهم ساعة الفجر ولا يوجد عندهم توقيتات فلكية ولا يوجد عندهم الدقة - [00:55:40](#)

موجودة في هذا العصر فيسن عندهم ان يكون عالما بالوقت حتى اذا دخل الوقت ينظر في الشمس دخل وقت الظهر لا يؤذن قبل دخول الظهر. شخص ما يعرف الاوقات ربما يؤذن - [00:55:50](#)

قبل الفجر ويؤذن بعد العشاء الامور تتداخل. فيسن كونه عالما بالوقت. طب لماذا لا يجب ان يكون عالما بالوقت؟ لماذا قالوا يشترط؟ قالوا لانه يمكن ان يستعين بالآخرين يعني يمكن يأتي لشخص عالم بالفلك في عصره او رجل مهتم يقول هل دخل الوقت؟ فقال له الشخص نعم خلاص يذهب يؤذن يثق بهذا الانسان. فلا - [00:56:00](#)

في المؤذن شرطاً ان يكون عالماً لكن الافضل الاستحباب لانها قد تنقطع قد لا تجد شخصاً يعلمك بدخول الوقت. ثم قال ومن جمع او قضى فوائد الاولى واقام لكل صلاة. هذه مسألة يقول انسان ايها الاحبة اذا جمع جمع الظهر مع العصر. جمع تقديم او جمع تأخير. او كانت عليه فوائت - [00:56:20](#)

كان عليه مثلاً عليه قضاء الظهر مع العصر مع المغرب مع العشاء. ماذا يفعل؟ قالوا هذا يؤذن للصلاة الاولى. ويقيموا لكل صلاة فمثلاً اذن المؤذن للظهر نريد ان نجمع الظهر مع العصر. جمع التقديم في سفر او نريد نجمع المغرب مع العشاء في مطر عند الحنابلة. فتؤذن للاولى - 00:56:40

وتقيم لكل صلاة ولا نحتاج ان نؤذن للصلاة الثانية ثم قال سنة لمؤذن وسامعه متابعة قوله سرا الا في الحيلة يقول الحوقلة وفي التثويب صدقت وبررت والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا سنة لمؤذن وسامعه متابعة قوله والصلاة - 00:57:00 لان افضل المتابعة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغه وقول ما ورد. جميل. الان هو يعطينا بعض الامور في الاذان المسنون الاول قالوا يسن لمؤذن وسامعه متابعة قوله سرا. الاذان اذا اذن الانسان ماذا يفعل مع المؤذن؟ يكرر ويردد معه - 00:57:20 طب المؤذن هل يعيد وراء قوله؟ نعم. حتى المؤذن اذا قال الله اكبر الله اكبر هو يؤذن يعيد في نفسه الله اكبر الله اكبر حتى لا يفوت هذا الاجر. لذلك قال وسن لمؤذن وسامعه. يعني هذا الثواب او هذه السنة لا تتعلق فقط بسماع الاذان - 00:57:40 بل حتى المؤذن يسن له ان يعيد خلف قوله سرا. لذلك قال وسن لمؤذن وسامعه متابعة قوله. طب سؤال الإقامة ايها الاحبة هل تأخذ حكم الاذان؟ يعني هل نعيد خلف المقيم؟ نعم. فسنه لمؤذن وسامعه وسنة لمقيم وسامعه عند الحنابلة - 00:58:00 متابعة قوله سرا اي في السر. لا يجهل بصوت عال. طب لو كان الانسان يصلي او كان في الخلاء في دورة المياه ماذا يفعل؟ اذا انت في الصلاة لا تعيد. بعد الصلاة تقضيه. بعد الصلاة تقضيه. انا اصلي اذن الاذان. هل اسمع الاذان واردد وان اصلي - 00:58:20 لا تنتظر تقضي صلاتك بعد الصلاة تقضي الاذان نعم تقضي الاذان حتى لا يفوتك الاجر. كذلك لو كان الانسان في الخلاء. الان اذا كان الانسان في الخلاء بعد ان اخرج من الخلاء يقضي ما فاتته من الاذان حتى لا يحرم هذه الفضيلة. طيب. قال الا في الحي على يعني في الاذان عندما السامع يتابع المؤذن يكرر نفس - 00:58:40

الله اكبر الله اكبر يقول السامع الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله يقول اشهد ان لا اله الا الله وعلى ذلك. الا في ماذا؟ قال الا في الحي على. ما هي الحي على - 00:59:00 طبعاً هذا يسمى في اللغة العربية نحت ان تجمع ان يجمع الانسان كريمتين فيدخلهما مع بعضهما البعض هذا يسمى نحتاً. قال الا في الحي على يعني لا حول في حي على الصلاة حي على الفلاح. فماذا يقول؟ قال فيقول الحوقلة. ما هي الحوقلة؟ لا حول ولا قوة الا بالله. وفي التثويب ما هو التثويب - 00:59:10

ان يقول المؤذن في الفجر الصلاة خير من النوم. لماذا سمي تثويباً؟ من ثاب اذا عاد قال عاد الى ذكر الصلاة بعد ان دعا اليها وقال حي على الصلاة حي على الفلاح. جميل؟ ثم عاد فقال الصلاة خير من النوم. فعاد الى - 00:59:30 للصلاة بعد ان ذكرها في حي على الصلاة. فهذا معنى التثويب. فماذا يقال في التثويب؟ صدقت وبررت. هذه طريقة وبررت بكسر الراء صدقت وبررتها بطريقة الحنابلة وان كان اثباتاً من حيث الناحية الحديثية فيه نظر ولكن الحنابل يشبهونها وفي التثويب -

00:59:50

وبررت ثم بعد الاذان ماذا تفعل؟ قال والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان يفرغ المؤذن من الاذان السامع يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة ثم يدعو بما ورد من الآثار وبما لم يرد لان - 01:00:10 الدعاء بين الاذان والاقامة مستجاب كما ورد في الحديث لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. ولكن يقولون يكره للمؤذن ان يصل الاذان بذكر اخر. يكره للمؤذن ان يصل الاذان بذكر اخر. فيكره للمؤذن ان يقول بعد الاذان وصلى الله على - 01:00:30 سيدنا محمد عند الحنابلة. يكره له ان يصل هذه بهذه. وهذا معتمد عندنا في المذهب. حتى لا يشعر الانسان مع الوقت انها من ضمن الاذان. جميل. فلو انه سكت ومرض مثلاً اه عشرين ثانية ثلاثين ثانية بحيث يعرف الانفصال وانقطاع الاذان. ثم مثلاً - 01:00:50 صلى الله على سيدنا محمد يعني هذا الامر ينظر فيه قد لا يخرج عن الكراهة لانه فصله. الاشكال عندنا في الوصل. فلو قال انهى الاذان مباشرة بعده وصلى على النبي - 01:01:10 وسلم او كانت لحظات معدودة الا هذا يكون مكروه. اذا كان لا فصل معتبر يتضح معه الانفصال فهذا ينظر في حكمه. ثم قال وحرم

فخروج من مسجد بعده بلا عذر او نية رجوع. المسألة الاخيرة التي ختم بها باب الاذان قال يحرم ان يخرج الانسان من المسجد -

[01:01:20](#)

لكن هناك قيد ينبغي ان نقيده. قال اذا كانت الصلاة واجبة علي. هذا نزيده. لان العبارة على اطلاقها. ظاهر العبارة ان كل انسان كان في المسجد سمع الاذان يحرم عليه ان يخرج حتى ولو لم تكن عليه صلاة واجبة. لا الحنابلة يقولون وحرم خروج من مسجد بعده قالوا

[01:01:40](#) - الصلاة -

واجبة عليه الا بعذر او بلا عذر او نية رجوع. اذا كان هناك عذر يذهب الى مستشفى اضطر ان يخرج لامر مهم الان هذا عذر نقول انه لا اشكال. اذا كان هناك عذر في الخروج لا اشكال في ذلك. قال او نية رجوع. مثلاً ذهب ليتوضأ ليقضي حاجته ثم يرجع هو ينوي -

[01:02:00](#)

في الرجوع. ففي هذه الحالة كذلك الخروج لا اشكال فيه. ولكن ينبغي ان نقيده كما قلنا اذا كانت الصلاة واجبة عليه. فبنهي هذا الباب فنقول كم جمل كان عند الحنابلة خمسة عشر جملة هذه هي الفضلى. طبعاً هناك خلاف والخلاف في الافضلية. عرفت هناك خلاف في

[01:02:20](#) - فالاذان. فالاذان -

او المشهور عند الحنابلة والاكمل ان يكون خمسة عشر جملة. والاقامة ايوا والاقامة واحد عشرة او احدى عشرة جملة والاقامة احدى عشر جملة. فالاذان المعتمد عندنا الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذه اربعة. اشهد ان لا اله الا الله - [01:02:40](#)

الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة. هذه عشرة. حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هذا هي اكمل صور الاذان هذا هو الاذان خمسة عشر جملة. الاقامة الله اكبر

[01:03:00](#) - الله -

اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. ادي احدى عشر جملة. وصلى الله على سيدنا محمد. الان نقرأ سيرة احد العلامات ربما اخرناها في اكثر من درس.

[01:03:20](#) - من احب ان يقوم تأخر -

فالمجلس انفض باذن الله تفضل يا مشايخ. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا شيخنا وللحاضرين قال القاضي ابن ابي علي الموصلي رحمه الله تعالى محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابو عبدالله -

[01:03:40](#)

البخاري. اليوم من تلميذ الامام احمد الذي سنقرأ سيرته؟ الامام البخاري. كان تلميذاً للامام احمد ابن حنبل ولكن من باب التنبيه الامام البخاري كان يجتهد يعني لم يكن متبعاً لمذهب احمد كان له اجتهاداته وكانت له استدلالاته الخاصة به لكنه تتلمذ على الامام احمد ابن حنبل رحمه الله - [01:04:00](#)

نعم قال رحمه الله تعالى صاحب الجامع الصحيح والتاريخ وغيرهما من التصانيف رحل في طلب العلم الى اكثر محدثي الانصار احمد البغدادي قال حدثني علي ابن احمد الاصبغاني قال سمعت ابا الهيثم يقول سمعت محمد ابن يوسف الفطروي يقول قال لي

[01:04:20](#) - محمد ابن اسماعيل البخاري -

اي ما وضعت في كتابي الصحيح حديثاً الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين. قال هذه البركة في العلم. كل حديث يذهب يغتسل ويصلي ركعتين ثم يكتبه. نعم. قال اخبرني احمد ابن خالد قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله ابن احمد ابن علي باصبغان من لفظه قال -

[01:04:40](#)

حدثنا علي بن محمد بن محمد تجاوز السند ايوه قال قال سمعت شيخي يقول ذهبت عينا محمد ابن اسماعيل في صغره فرأت والدته في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام فقال لها يا هذه قد رد الله على - [01:05:00](#)

لكثرة شفائه ولكثرة دعائك. قال فاصبح وقد رد الله عليه بصره. قال واخبرنا ابو بكر المحدث قال السعدانية يقول سمعت بعض اصحابنا يقول قال محمد بن اسماعيل اخرجت هذا الكتاب يعني الصحيح من زهاء ست مئة الف حديث. قال - [01:05:16](#)

قال احمد بن مهدي قال سمعت الحسن بن الحسين البخاري سمعت ابراهيم بن معقل يقول سمعت محمدا البخاري يقول ما ادخلت في كتابي الجامع الا كما صح وتركت من الصحاح لحال طوال. وقال اخبر وقال سمعت جعفر بن محمد القطان امام الجامعة امام الجامع بكرمينا يقول - [01:05:36](#)

سمعت محمد ابن اسماعيل البخاري يقول كتبت عن عن الف شيخ واكثر ما عندي حديث الا اذكر اسناده. وقال اخبرنا الخطيب قال اخبرني ابو الوليد الدرمانجي. قال اخبرنا محمد بن محمد بن احمد. كلمات الحافظ. قال كان محمد بن اسماعيل - [01:05:56](#) يصلي ذات يوم فلسعته سبعة سبع عشرة مرة فلما قضى صلاته قال انظروا ايش هذا الذي اذاني في صلاتي؟ اي شيء يعني قال فنظروا فاذا الزنبور قد ورمه في سبعة عشر موضعا ولم يقطع صلاته. على ماذا يدل هذا؟ على الخشوع. يعني هو قرصه - [01:06:16](#) شعر به سبعة عشر مرة في مرة واحدة قبل ان يحدث قطعت الصلاة. الله المستعان نعم. وقال حجتنا محمد ابن ابي حاتم قال سمعت حاشد ابن اسماعيل يقول كان ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري يختلف معنا الى مشايخ البصرة. وهو غلام فيكتب فلا يكتب حتى اتي على ذلك - [01:06:36](#)

ايام وكنا نقول له انك تختلف معنا ولا تكتب. فما فما معنك فيما تختلف معنا اي تأتي معنا الى الدرس ولا تكتب. نعم هذا معنى تختلف مش الخلاف امراض تختلف معنا اي تأتي معنا الى الدرس. نعم. ما يسمى معنك فيما تصنع. فقال لنا بعد ستة عشر يوما انكما قد اكثرتما علي والاحتما - [01:06:56](#) فاعرضا عليه فاعرضا علي ما كتبتما فاخرجنا ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر الف حديث. فقرأها كلها عن ظهر عن ظهر قلب حتى جعل نحكم كتبنا على نحكم كتبنا على حفظ يعني هم كانوا يذهبون الى شيخ وكان يذهب البخاري معهم يحضر هذا المجلس هو الوحيد الذي لا يكتب الكل - [01:07:16](#)

اكتب الان في كل يوم يأتون علي يا فلان لماذا لا تكتب؟ لانهم ما يعرفون يقول ليش ما تكتب يعني ما شا الله عالم يقول لهم بعد الخمسة عشر يوم بعد خمسة عشر يوم كل يوم لماذا ما تكتب لماذا - [01:07:36](#) ما تكتب بعد خمسة عشر يوما قال لهم اروني ماذا كتبتم في هذه الايام؟ كتبوا خمسة عشر الف حديث. يعني سماها رحمه الله تعالى من حفظه. يعني هو يحفظ مباشرة الشيخ يعطي وهو يحفظ. كمبيوتر ما شاء الله. قالوا فهم يقولون اصبحنا نعدل حتى هم يخطئون في الكتابة من السماء من الشيخ يعدلون كتابتهم من الفاظ البخاري - [01:07:46](#) رحمه الله تعالى. قال فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا على حفظه ثم قال اتروني اني اختلف هدرا واضيع فعرفنا انه لا يتقدمه احد. وقال اخبرنا احمد بن ثابت قال سمعت جدي محمد بن يوسف يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول دخلت - [01:08:06](#)

بغداد اخر ثمان مرات كل ذلك اجالس احمد بن حنبل. فقال لي في اخر ما ودعته يا ابا عبد الله تترك العلم والناس وتصير الى خرسان قال البخاري فانا الان اذكر قوله وقال اخبرنا احمد البغدادي ان البخاري بعد ما انتقل الى الخرسان حدث له فتن كثيرة - [01:08:26](#) يعني واضطهد في ذات الله سبحانه وتعالى. فقال لو بقي في بغداد. سبحان الله. نعم وقال سمعت محمد ابن ابن نصر يقول سمعت محمد ابن اسماعيل البخاري يقول من زعم اني قلت في اللفظ بالقرآن مخلوق فهو - [01:08:46](#) فاني لم اقله فقلت يا ابا عبد الله قد خاض الناس في هذا واكثر فيه فقال ليس الا ما اقول لك واحكي لك عنه ان هذه فتنة خرجت في ذاك العصر - [01:09:02](#)

المعتزلة قضية خلق القرآن وما خلق القرآن فالامام البخاري كان على منهج السنة في ذلك. وقال اخبرنا احمد بن ثابت قال سمعت الحسن بن الحسين البزار ببخارة يقول رأيت محمد ابن اسماعيل شيخا نحيفا الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير. ولد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة - [01:09:12](#) من شوال. انظروا يحفظون بالدقة متى ولد. يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة. نعم. سنة اربع وتسعين ومئة وتوفي ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت غرة شوال سنة ست وخمسين ومائتين والمئتين وستة وخمسين هجري

رحمه الله نعم. وعاش اثنتين وستين - 01:09:32

الا ثلاثة عشر يوما رضي الله عنه وارضاه يقول اللهم على نبينا محمد وعلى سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

01:09:52